منقول عن خليل بعده ضعيف او يحمل على انه يحصل به اصل السنة وبوجه
الاولويات بتقديمه سبب للمبادره الى الوقوف بخلاف تاخيره
عنه فانه ربما فاته بسببه سنة المبادره وهل يدخل وقته
بالفجر كغسل الجمعة بجامع ان كلا يفعل لما لا بد منه وقته
الا بعد الزوال او يفرق محل نظر والاقرب قوله
فيصلي فيه الظهر والعصر... نقد مر انه المعتمد قوله
المسمى مسجد ابراهيم صلى الله عليه وسلم
وقيل مع فراغه من الاقامة
مع فراغ المؤذن من الاذان
كذا هو في النسخ المعتمده وهو الموافق لما صحح في الروضة
خلافا لما اشعرت به عبارة الرافعي من عكس ذلك الموافق
لبعض النسخ هنا بل رايته في نسخة عليها خط ابن العطار
تلميذ المصنف وانها مقابلة على نسخة المصنف والثابت
من فعله صلى الله عليه وسلم هو الاول خلافا للامام اذ
المقصود بالخطبة انما هو الاولى اذ هي للتعليم والثانية
ذكر مجرد فشرعت مع الاذان وطلب تخفيفها قصدا
للتعجيل والمبادره بالصلاة لادراك اول الوقت اتباعا
لتاخيره صلى الله عليه وسلم له الى ما ذكر وكان الحكمة في ذلك
ان اصل مشروعيته انما هو طلب اجتماع الناس وهم
حاضرون فاخر وجعل عند شروع الامام في الخطبة
الثانية مع طلب فراغها معه اعلاما لهم الحاضرين بتاكد
المسارعة الى الوقوف والاهتمام به واستغراق الوقت
فيها

فيما قوله والاصح انه بسبب السفر الخ هو المذهب ووقع
في نسخة الولي العراقي عكس ذلك هنا وفيما مر فاعترض
ورايته في النسخة السابقة ايضا وكالجمع بمزدلفة فيما ذكر
الجمع بمزدلفة وعليه يدل كلام المصنف فيما بعد والاستدلال
للجواز لاهل مكة وغيرهم بانه صلى الله عليه وسلم جمع وهم
معه مردود بانه لم يثبت انهم جمعوا هذا وللفطن الان
لدقيقة وهي ان الحاج المصري والشامي وغيرهما صاروا
في هذه الازمنة يجلسون بمكة بعد النفر الثاني فوق
اربعة ايام خلافا لما كانوا عليه من سفرهم بعد النفر
قبل الاربعة وحينئذ فلا يجوز لهم قصر ولا جمع الا
ان يقال انهم يتوقعون السفر كل ساعة فهم كمن
حبسه الريح في البحر وقد مالوا ان له ولمن في معناه
الترخص ثمانية عشر يوما غير يومي الدخول والخروج
وهذا وان كان قد يتاتى في المصريين لاختلاف عادة
امرائهم فلا يتاتى في الشاميين والحلبيين لاطراد
عادتهم الان باقامة امرائهم فوق الاربعة بكثير وفي
المجموع لو دخل الحاج مكة ونووا ان يقيموا بها اربعا لزموا
فاذا خرجوا يوم التروية لمنى ونووا الذهاب لوطنهم
بعد فراغ نسكهم ترخصوا من حين خرجوا لانهم انشاوا
سفرا قصيرا تنقطع ولا يضرهم نية العود لمكة للطواف

Copyright © King Saud University